

## بايدن يجمع حلفاءه في زيارة إلى تل أبيب والرياض الشهر المقبل

أعلن البيت الأبيض، بشكل رسمي اليوم، عن موعد الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي سيتوجه إلى إسرائيل والمملكة العربية السعودية بين 13 و16 تموز للقاء مسؤولين سعوديين ومناقشة مجموعة من القضايا، من ضمنها تنامي «أمن إسرائيل وازدهارها واندماجها في مناطق أكبر». ومن جهته، أكد الديوان الملكي السعودي أن زيارة بايدن إلى الرياض ستكون يومي 15 و 16 تموز و«سيلتقي خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء»، وذلك «لبحث أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، ومناقشة سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم».

وكشف البيت الأبيض عن تفاصيل الزيارة، موضحاً أن بايدن سيحضر قمة مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى مصر والعراق والأردن. كما سيلتقي مع نظرائه من المنطقة لتعزيز الأمن والمصالح الاقتصادية والديبلوماسية للولايات المتحدة.

وأضاف البيان: «يبدأ الرئيس زيارته من إسرائيل، حيث يلتقي مع القادة الإسرائيليين لبحث أمن إسرائيل وازدهارها واندماجها المتزايد في المنطقة». كما يزور رئيس الضفة الغربية للتشاور مع السلطة الفلسطينية ولتأكيد دعمه القوي لحل الدولتين، مع تدابير متساوية للأمن والحرية وإتاحة الفرص للشعب الفلسطيني».

ثم تابع أنه من المقرر أن يسافر بايدن بعد ذلك إلى جدة مكان انعقاد مجلس التعاون المكون من تسعة قادة من جميع أنحاء المنطقة، بدعوة من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وأثناء وجوده في السعودية «سيناقش الرئيس مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية، ويشمل ذلك دعم الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة في اليمن، والتي أدت إلى أكثر فترة سلمية هناك منذ

بدء الحرب قبل سبع سنوات»، وفق البيت الأبيض.

وسينا قش سيل توسيع التعاون الاقتصادي والأمني الإقليمي، بما في ذلك البنية التحتية الجديدة والواعدة ومبادرات المناخ، فضلاً عن ردع التهديدات من إيران، وتعزيز حقوق الإنسان، وضمان الطاقة العالمية والأمن الغذائي».

وختم البيت الأبيض أن «الزيارة إلى منطقة الشرق الأوسط تأتي تتويجاً لأشهر من الدبلوماسية وعقب اجتماع الرئيس مع قادة «الآسيان» في واشنطن، وسفره إلى جمهورية كوريا واليابان، وقمة الرباعي، واستضافته قمة الأميركيتين الأسبوع الماضي، وزيارته الأسبوع المقبل لأوروبا لحضور قمتي مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي».

تزامناً مع بيان البيت الأبيض، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أن على إسرائيل والعالم العربي، القلقين من التهديد الإيراني، تعزيز قدراتهما العسكرية تحت رعاية واشنطن.

وفي خطاب ألقاه اليوم، أشار غانتس إلى العلاقات الأمنية الإسرائيلية مع دول الخليج العربي، وقال إنه يتم بذل جهود لتوسيعها «في مواجهة عدوانية إيران وإنشاء وكالة أميركية بقيادة القوة الإقليمية».